العدد (٤) ذو الحجة ١٤٣٨ هـ / أيلول ٢٠١٧م

الموعود

مجلة علمية تخصصية نصف سنوية تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

في هذا العدد:

- ردُّ الاستدلال برواية الوسيَّة على دعوى المهدويَّة ـ الشيخ أبو محمد القره غولي.
- تحصين الأنام من دعاوى الاتِّصال بالإمام عليه السلام ـ الشيخ جاسم الوائلي.
- عنصر الخفاء في القضية المهدوية ـ الشيخ حسين الأسدي.
- الشيخ النعماني وكتابه (الغيبة) ـ المرحوم الشيخ عامر الجابري.
- دور الأربعين في صناعة الشخصية المهدوية ـ الشيخ مشتاق الساعدي.
- سلمان المحمّدي رضي الله عنه وارتباطه بالعقيدة المهدوية ـ الشيخ د. عليّ الفياض.
- الدعاء المهدوي وآثاره في بناء الفكر والعقيدة ـ الشيخ حميد الوائلي.
- ضرورة وجود المعصوم عليه السلام ـ الشيخ إسكندر الجعفري.
- انتظار الفرج وأثره في الحدّ من الآفات الاجتماعية ـ محمّد باقر آخوندي.

سلمان المحمّدي رضي الله عنه
وارتباطه بالعقيدة المهدوية[1]

الشيخ د. عليّ الفياض

المقدّمة:

يحاول البحث إيجاد العلاقة بين سلمان المحمّدي والقضيَّة المهدوية من خلال نصوص المعصوم عليه السلام، وتمَّ التمهيد له بمقدّمتين:

المقدّمة الأُولىٰ كانت تعريفاً موجزاً بالشخصية العظيمة للإمام المهدي عليه السلام، والاعتقاد به مع اعطاء تعريف عامّ حول العقيدة المهدوية.

والمقدّمة الثانية كانت تعريفاً موجزاً لسلمان المحمّدي رضي الله عنه.

وأمَّا المبحث الأوَّل، فكان حول مسألة طول عمر سلمان المحمّدي وارتباط ذلك بطول عمر إمامنا المهدي عليه السلام. وفيه تمَّ ذكر بعض المعمّرين من الأنبياء عليهم السلام وغيرهم، وتمَّ ذكر الأقوال في عمر سلمان المحمّدي رضي الله عنه.

وأمَّا المبحث الثاني، فقد ذكرنا فيه علاقة سلمان المحمّدي بالرجعة، وأنَّه يرجع مع قائم آل محمّد عليهم السلام، وعثرنا علىٰ نصّين في ذلك:

أحدهما يقول فيه الرسول صلى الله عليه وآله لسلمان المحمّدي في حقِّ القائم عليه السلام: «يا سلمان، إنَّك مدرِكه ومن كان مثلك ومن تولّاه بحقيقة الإيمان»[2].

والمبحث الثالث كان في مرويّات سلمان المحمّدي رضي الله عنه في الإمام المهدي عليه السلام التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، وكان مجموعها تسعة عشر نصّاً.

والخاتمة كانت في نتيجة البحث.

تعريف موجز بالإمام المهدي عليه السلام:

١ – هو الإمام الثاني عشر من أئمَّة أهل البيت عليهم السلام، ومن ذرّية الإمام الحسين عليه السلام.

٢ – اسمه محمّد بن الإمام الحسن العسكري عليهما السلام[٣].

٣ – وُلِدَ الإمام المهدي عليه السلام في مدينة سامراء المقدَّسة سنة (٢٥٥هـ)[٤]، وتعدُّ مسألة الولادة من المسلَّمات التاريخية، وقد صرَّح بذلك أئمَّة أهل البيت عليهم السلام، مضافاً إلىٰ العديد من محدِّثي الجمهور.

٤ – ألقابه عليه السلام كثيرة، أشهرها: المهدي، والقائم، والمنتظر. ومنها: الحجَّة، والخلف الصالح، وبقيَّة الله، والمنصور، وصاحب الأمر، ووليُّ العصر، وصاحب الزمان، وقد أوصلها المحدِّث النوري[٥] إلىٰ (١٨٢) لقباً.

٥ – يخرج آخر الزمان بعد أن تملأ الأرض ظلماً وجوراً، ليملأها قسطاً[٦] وعدلاً.

٦ – له غيبة صغرىٰ حدثت سنة (٢٦٠هـ) بعد شهادة الإمام العسكري عليه السلام[٧]، وهناك قول ثانٍ: إنَّها ابتدأت منذ ولادة الإمام المهدي عليه السلام، وانتهت بوفاة السفير الرابع سنة (٣٢٩هـ) لتكون (٧٤) سنة[٨]. وقول ثالث: إنَّها وقعت بعد مولده عليه السلام بفترة وفي حياة الإمام العسكري عليه السلام[٩].

٧ – له أربعة سفراء[١٠] في الغيبة الصغرىٰ، أوَّلهم: عثمان بن سعيد العمري، واستمرَّت سفارته حوالي خمس سنوات[١١]، ثمّ بعده ابنه محمّد بن عثمان[١٢]، استمرَّت سفارته أربعين سنة، ثمّ الحسين بن روح النوبختي[١٣]، استمرَّت سفارته عشرين سنة، ثمّ السفير الرابع[١٤] عليُّ بن محمّد السمري، استمرَّت سفارته (٣) سنوات.

٨ – قام الدليل القطعي علىٰ انقطاع السفارة بعد السفير الرابع، فلا يوجد سفير خامس.

٩ – بدأت الغيبة الكبرىٰ[١٥] – الثانية – سنة (٣٢٩هـ)، وتنتهي بظهوره الشريف.

تعريف موجز بسلمان المحمّدي عليه السلام:

١ – الأحاديث التي وصفت سلمان المحمّدي كثيرة[١٦] نكتفي بحديث جاء عن صادق أهل البيت عليهم السلام، حيث روىٰ الشيخ الطوسي بسنده عن منصور بزرج، قال: قلت لأبي عبد الله الصادق عليه السلام: ما أكثر ما أسمع منك يا سيِّدي ذكر سلمان الفارسي، فقال: «لا تقل الفارسي، ولكن قل: سلمان المحمّدي، أتدري ما كثرة ذكري له؟»، قلت: لا، قال: «لثلاث خلال أعدُّها: إيثاره هوىٰ أمير المؤمنين علىٰ هوىٰ نفسه، والثانية: حبُّه للفقراء واختياره إيّاهم علىٰ أهل الثروة والعدد، والثالثة: حبُّه للعلم والعلماء. إنَّ سلمان كان عبدا صالحاً حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين»[١٧].

٢ – اسم سلمان هو مايه، ويقال: روزبه. وأمَّا ولادته فيقال: في شيراز، ويقال: في أصبهان، ويقال: في كازرون، ويقال: في رامهرز[١٨].

٣ – كانت رحلته لطلب دين الله تعالىٰ إلىٰ الشام ثمّ الموصل فنصيبين فعمورية حتَّىٰ سمع بأنَّ نبيّاً سوف يبعثه الله، فقصد بلاد العرب، فلقيه بنو كلب، فاستعبدوه وباعوه حتَّىٰ وصل إلىٰ المدينة المنوَّرة، فسمع بالإسلام، وقصد النبيَّ محمّداً صلى الله عليه وآله[١٩].

٤ – اختلف في تاريخ ولادته ومدَّة عمره، فقيل: عاش (٣٥٠) سنة[٢٠]، وقيل: أقلّ، وقيل: أكثر، وروي أنَّه أدرك عيسىٰ عليه السلام[٢١]. أمَّا وفاته فكانت سنة (٣٦هـ)[٢٢].

المبحث الأوَّل: طول عمر سلمان رضي الله عنه والمهدوية:

مسألة طول العمر للإمام المهدي عليه السلام من المسائل المهمَّة التي وقعت محلًّا للنزاع بين الإماميَّة وغيرهم، وقد طرحها علماؤنا في كتبهم، كالشيخ المفيد والسيِّد المرتضىٰ وغيرهم[٢٣].

ومن المناسب هنا أن نبحث طول عمر سلمان المحمّدي ﷺ ونجعله مؤشّراً علىٰ إمكانية طول عمر الإمام المهدي عليه السلام المولود سنة (٢٥٥هـ). علىٰ أنَّ ظاهرة طول العمر لا تختصُّ بسلمان المحمدي ﷺ وإنَّما هناك الكثير من المعمّرين في التاريخ سواء كان عمرهم أكثر أو أقلّ من عمر سلمان المحمّدي ﷺ.

بعض المعمّرين من الأنبياء عليهم السلام:

لنذكر علىٰ سبيل المثال لا الحصر هؤلاء المعمّرين:

١ - النبيُّ آدم عليه السلام، فقد عاش (٩٣٠) عاماً، فعن الإمام جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدِّه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: «عاش أبو البشر آدم تسعمائة وثلاثين سنة...»[٢٤]، وهناك روايات ذكرت له من العمر أكثر من هذا التقدير.

٢ - النبيُّ نوح عليه السلام، فقد عاش (٢٥٠٠) عاماً، فعن الإمام الصادق عليه السلام، قال: «عاش نوح ألفي سنة وخمسمائة سنة، منها ثمانمائة وخمسون سنة قبل أن يُبعَث، وألف سنة إلَّا خمسين عاماً وهو في قومه يدعوهم، وسبعمائة عام بعد ما نزل من السفينة ونضب الماء[٢٥] فمصَّر الأمصار وأسكن ولده البلدان، ثمّ إنَّ ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال له: السلام عليك، فردَّ الجواب، فقال له: ما جاء بك يا ملك الموت؟ فقال جئت لأقبض روحك، فقال له: تدعني أخرج من الشمس إلىٰ الظلِّ؟ فقال له: نعم، فتحوَّل نوح، ثمّ قال: يا ملك الموت كأنَّ ما مرَّ بي في الدنيا مثل تحوّلي من الشمس إلىٰ الظلِّ، فامض لما أُمرت به»، قال: «فقبض روحه»[٢٦].

٣ - النبيُّ شيث عليه السلام، فقد عاش (٧١٢) عام، قال المسعودي: (وكان عمر شيث سبعمائة واثنتي عشرة سنة)[٢٧].

٤ - النبيُّ سليمان عليه السلام، فإنَّه عاش أيضاً (٧١٢) عاماً، فعن الإمام الصادق، عن أبيه، عن جدِّه عليهم السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله: «... وعاش سليمان بن داود سبعمائة واثنتي عشرة سنة»[٢٨].

٥ – الخضر عليه السلام، فقد أخبرنا القرآن الكريم بقصَّته، وأنَّه كان في زمن النبيِّ موسىٰ عليه السلام، قال تعالىٰ: ﴿فَوَجَدا عَبْداً مِنْ عِبادِنا آتَيْناهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَعَلَّمْناهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً﴾ (الكهف: ٦٥). وإنَّ الله تعالىٰ مدَّ في عمر الخضر ليكون دليلاً لطول عمر إمامنا المهدي عليه السلام، روىٰ الشيخ الصدوق بسند عن الإمام الصادق عليه السلام: «... وأمَّا العبد الصالح – أعني الخضر – فإنَّ الله تبارك وتعالىٰ ما طوَّل عمره لنبوَّة قدَّرها له، ولا لكتاب ينزله عليه، ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، ولا لطاعة يفرضها له. بلىٰ إنَّ الله تبارك وتعالىٰ لـمَّا كان في سابق علمه أن يُقدِّر من عمر القائم في أيّام غيبته ما يُقدِّر، وعلم ما يكون من إنكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول، طوَّل عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك إلَّا لعلَّة الاستدلال به علىٰ عمر القائم، وليقطع بذلك حجَّة المعاندين، لئلَّا يكون للناس علىٰ الله حجَّة»[٢٩].

الأقوال في العمر الشريف لسلمان المحمّدي:

ذكرت المصادر عدَّة أقوال في مدَّة بقاء سلمان المحمّدي نذكرها كالآتي:

١ – أنَّه عاش مائتين وخمسين عاماً[٣٠].

٢ – أنَّ عمره كان ثلاثمائة وخمسين عاماً[٣١].

٣ – أنَّه عاش أربعمائة وأربع وعشرين، قال البياضي: (ودور المشتري الأعظم أربعمائة وأربعة وعشرون، قيل: وهو عمر سلمان الفارسي)[٣٢].

٤ – أكثر من خمسمائة سنة، حيث ذكر الشيخ المفيد بأنَّ سلمان أدرك عيسىٰ عليه السلام، وحيث إنَّ بين نبيِّنا محمّد صلى الله عليه وآله وبين عيسىٰ عليه السلام قرابة الستمائة سنة، وأنَّ سلمان أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله، لذا يكون سلمان عاش أكثر من خمسمائة سنة، وإليك نصّ كلام الشيخ المفيد، قال: (وأكثر أهل العلم يقولون بأنَّه رأىٰ المسيح وأدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله، وعاش بعده، وكانت وفاته وسط أيّام عمر بن الخطّاب)[٣٣]. وقال

الشيخ الطوسي: (وروىٰ أصحاب الأخبار أنَّ سلمان الفارسي رضي الله عنه لقي عيسىٰ بن مريم عليه السلام وبقي إلىٰ زمان نبيِّنا صلى الله عليه وآله، وخبره مشهور)[٣٤].

٥ - أنَّه عاش خمسمائة أو أقلّ، حيث إنَّه أدرك وصيَّ عيسىٰ عليه السلام، ففي رواية طويلة يذكرها الشيخ الصدوق في سبب إسلام سلمان عن الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام، وفيها أنَّه وجد في بيته كتاباً فيه عهد يأمره بأن يأتي وصيَّ عيسىٰ عليه السلام[٣٥].

ومن هنا يتَّضح أنَّ سلمان المحمّدي كان من المعمّرين، وهذا يدلُّ بشكل طبيعي علىٰ أنَّ بعض الناس أعطاهم الله العمر المديد، فيكون ذلك مؤشِّراً علىٰ إمكان إعطاء العمر الطويل لإمام زماننا الإمام المهدي المنتظر عليه السلام.

المبحث الثاني: سلمان المحمّدي والرجعة في زمان الظهور:

يظهر من بعض النصوص أنَّ سلمان المحمّدي يرجع في زمن الإمام المهدي عليه السلام لكي يكون من أنصاره وأعوانه والمجاهدين بين يديه.

١ - جاء في رواية الإمام الصادق عليه السلام: «إذا قام قائم آل محمّد استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسىٰ الذين يقضون بالحقِّ وبه يعدلون، وسبع من أصحاب الكهف، ويوشع وصيّ موسىٰ، ومؤمن آل فرعون، وسلمان الفارسي، وأبا دجانة الأنصاري، ومالك الأشتر»[٣٦].

وفي رواية الإرشاد عبارة: (من ظهر الكوفة)[٣٧]، وليس من ظهر الكعبة، والرواية تُصرِّح برجوع (٢٧) شخصاً لنصرة الإمام المهدي عليه السلام، ومنهم سلمان المحمّدي.

ويظهر من الروايات أنَّ سلمان المحمّدي ليس من الثلاثمائة والثلاث عشر الذين يكونون مع الإمام المهدي عليه السلام بعضهم يأتي علىٰ السحاب وبعضهم مفقود عن فراشه، ولا نحتمل أنَّه من الأنصار العاديين، لذا قد يكون شأنه أعلىٰ من هؤلاء الثلاثمائة والثلاثة عشر.

٢ – الرواية الثانية: روىٰ سلمان المحمّدي ﷺ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تبارك وتعالىٰ لم يبعث نبيّاً ولا رسولاً إلَّا جعل له اثني عشر نقيباً»، فقلت: يا رسول الله، قد عرفت هذا من أهل الكتابين. فقال: «يا سلمان، هل علمت من نقبائي؟ ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للأُمَّة من بعدي؟...»، إلىٰ أن قال: «ثمّ ابنه محمّد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحقِّ الله»، ثمّ قال: «يا سلمان، إنَّك مدركه، ومن كان مثلك، ومن تولّاه بحقيقة المعرفة». قال سلمان: فشكرت الله كثيراً، ثمّ قلت: يا رسول الله، وإنّي مؤجَّل إلىٰ عهده؟ قال: «يا سلمان، اقرأ: ﴿جاءَ وَعْدُ أُولاهُما بَعَثْنا عَلَيْكُمْ عِباداً لَنا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجاسُوا خِلالَ الدِّيارِ وَكانَ وَعْداً مَفْعُولاً ۝ ثُمَّ رَدَدْنا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْناكُمْ بِأَمْوالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْناكُمْ أَكْثَرَ نَفِيراً﴾ [الإسراء: ٥ و٦]».

قال سلمان: فاشتدَّ بكائي وشوقي، ثمّ قلت: يا رسول الله، أبعهد منك؟ فقال: «إي والله، والذي أرسل محمّداً بالحقِّ منّي ومن عليٍّ وفاطمة والحسن والحسين والتسعة، وكلٌّ من هو منّا ومعنا ومضام فينا. إي والله يا سلمان، وليحضرنَّ إبليس وجنوده وكلُّ من محض الإيمان محضاً ومحض الكفر محضاً حتَّىٰ يؤخذ بالقصاص والأوتار، ولا يظلم ربّك أحد، ويُحقِّق تأويل هذه الآية: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ ۝ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ﴾ (القصص: ٥ و٦).

قال سلمان: فقمت من بين يدي رسول الله ﷺ، وما يبالي سلمان متىٰ لقي الموت أو الموت لقيه[٣٨].

والرجعة تعني رجوع جماعة قليلة من الأموات إلىٰ الدنيا قبل يوم القيامة في صورتهم التي كانوا عليها عند قيام المهدي عليه السلام[٣٩]، وهذه الرواية تُصرِّح بوضوح برجعة سلمان المحمّدي ﷺ، كما وتُصرِّح أنَّ الذين يرجعون هم من

محض الإيمان محضاً ومن محض الكفر محضاً وبرجوع إبليس وجنوده، كما وتذكر أنَّ الغرض من الرجعة هو القصاص وإقامة العدل.

المبحث الثالث: مرويّات سلمان المحمّدي رضي الله عنه في الإمام المهدي عليه السلام:

وردت أحاديث كثيرة في الإمام المهدي عليه السلام عن طريق الصحابي الجليل سلمان المحمّدي رضي الله عنه، بعضها صريح في الإمام القائم عليه السلام، وبعضها عامٌّ في الأئمَّة عليهم السلام بما فيهم الإمام الثاني عشر عليه السلام، ونحن ننقل ما عثرنا عليه من هذه المرويّات في المصادر الروائية:

١ - عن سُليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: دخلت علىٰ النبيِّ صلى الله عليه وآله وإذا بالحسين عليه السلام علىٰ فخذيه، وهو يُقبِّل عينيه ويلثم فاه، وهو يقول: «أنت سيِّد ابن سيِّد، إمام ابن إمام، أبو الأئمَّة، ابن حجَّة، أبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم»(٤٠).

وهذا نصٌّ واضح في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وبقيَّة الأئمَّة بما فيهم الإمام المهدي عليه السلام الذي هو الخاتم، ويُصرِّح النصُّ أنَّه من ذرّية الحسين عليه السلام، وليس من ذرّية الحسن عليه السلام كما هو معتقد الجمهور، فإنَّهم اعتمدوا علىٰ حديث أخرجه أبو داود السجستاني في سننه بسند عن أبي إسحاق، قال: قال عليٌّ عليه السلام - ونظر ابنه الحسن -، فقال: «إنَّ ابني هذا سيِّد كما سمّاه النبيُّ، وسيخرج من صلبه رجل يُسمّىٰ باسم نبيّكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق»(٤١)، فإنَّه لا يمكن الاستناد إليه لمعارضته بأحاديث كثيرة من طرق أهل السُّنَّة تُصرِّح بأنَّ المهدي عليه السلام من ولد الحسين عليه السلام(٤٢).

٢ - رواية سلمان رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وآله في رجوعه مع المهدي عليه السلام، وقد تقدَّمت حيث ذكرناها في المبحث الثاني، وهي الرواية الثانية، وتشتمل علىٰ مطالب مهمَّة ومفيدة في بحث الرجعة أشرنا إليها إجمالاً.

٣ - عن سلمان المحمّدي رضي الله عنه، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة، فذكر

الفتنة وقربها، ثمّ ذكر قيام القائم عليه السلام من ولده، وأنّه يملأها عدلاً كما مُلِئَت جوراً، قال سلمان عليه السلام، فأتيته خالياً، فقلت: يا أمير المؤمنين متىٰ يظهر القائم عليه السلام من ولدك؟ فتنفَّس الصعداء، وقال: «لا يظهر حتَّىٰ يكون أُمور الصبيان، وتضيع حقوق الرحمن، ويتغنّىٰ بالقرآن بالتطريب والألحان، فإذا قتلت ملوك بني العبّاس أُولي العمىٰ والالتباس أصحاب الرمي عن الأقواس بوجوه كالتراس[٤٣]، وخربت البصرة، وظهرت العشرة»، قال سلمان: قلت: وما العشرة يا أمير المؤمنين؟ قال: «منها خروج الزنج، وظهور الفتنة، ووقائع بالعراق، وفتن الآفاق، والزلازل العظيمة، مقعدة مقيمة، ويظهر الخندر[٤٤] والديلم بالعقيق والصيلم[٤٥]، وولاية القصاح[٤٦] بعقب الفم الجناح، وظهور آيات مقرّبات في النواحي والجنبات، وعمران الفسطاط بعين العرب والأقباط، ويخرج الحائك الطويل بأرض مصر النيل»، قال سلمان: قلت: وما الحائك الطويل؟ قال: «رجل صعلوك ليس من أبناء الملوك، تظهر له معادن الذهب، ويساعده العجم والعرب، ويأتي له من كلِّ شيء حتَّىٰ يلي الحسن، ويكون في زمانه العظائم والعجائب، وإذا سار بالعرب إلىٰ الشام، وداس بالبرذون[٤٧] أرحام، وداس جبل الأُردن واللكام[٤٨]، وطار الناس من غشيته، وطار السيل من جيشه، ووصل جبل القاعوس[٤٩] في جيشه، فيجرُّ به بعض الأُمور فيسرع الأسلاف، ولا يهنيه طعام ولا شراب حتَّىٰ يعاود بأيلون[٥٠] مصر، وكثرة الآراء والظنون...»، قال سلمان رضي الله عنه: ثمّ انضجع ووضع يده تحت رأسه وهو يقول: «شعار الرهبانية القناعة»[٥١].

والرواية اشتملت علىٰ علامات غيبية مستقبلية كثيرة أخبر بها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام سلمان المحمّدي رضي الله عنه، وبعض هذه العلامات غير مرتبط بخروج الإمام المهدي عليه السلام، مثل ثورة الزنج، وبعضها مرتبط بظهوره ويكون علامة

كخراب البصرة واضطراب الشام وغيرها. ومن الملاحظ صعوبة الألفاظ الموجودة في الرواية، وقد يبدو عليها بعض الاضطراب، ولعلَّه من الناسخ.

٤ – عن سلمان المحمّدي رضي الله عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿كَفىٰ بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ (الرعد: ٤٣)، فقال: «أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدَّقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصيَّة، ولا تُخلىٰ أُمَّة من وسيلة إليه إلىٰ الله، فقال: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]»[٥٢].

وواضح أنَّ قول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «ولا تُخلىٰ أُمَّة من وسيلة» إشارة إلىٰ وجود الإمام المهدي عليه السلام في زماننا، وهذه الفقرة نفسها تشير إلىٰ ولادته عليه السلام.

٥ – عن سلمان المحمّدي رضي الله عنه، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول في قول الله (عزَّ وجلَّ): ﴿إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]، «فكان رسول الله يعرف الخلق بسيماهم، وأنا بعده المتوسِّم، والأئمَّة من ذرّيتي المتوسِّمون إلىٰ يوم القيامة»[٥٣].

والمتوسِّمون هم الذين يتفرَّسون حقائق الأشياء وأسبابها وآثارها، ويتفكَّرون في مباديها وعواقبها حتَّىٰ يعرفها بسيمائها كما ينبغي[٥٤]. والمراد هنا الأئمَّة عليهم السلام، ومنهم الإمام المهدي عليه السلام، ووصفتهم الرواية بأنَّهم باقون إلىٰ يوم القيامة دلالةً علىٰ الوجود الشريف للإمام القائم عليه السلام.

٦ – عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «معاشر الناس، إنّي راحل عن قريب، ومنطلق إلىٰ المغيب، أُوصيكم في عترتي خيراً، وإيّاكم والبدع فإنَّ كلَّ بدعة ضلالة، والضلالة وأهلها في النار... ثمّ قال عليه السلام: «إنَّهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي، أئمَّة أبرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسىٰ»، قلت: فسمِّهم لي يا رسول الله. قال: «أوَّلهم عليُّ بن أبي طالب، وبعده

سبطاي، وبعدهما عليّ زين العابدين، وبعده محمّد بن عليٍّ الباقر علم النبيِّين، والصادق جعفر بن محمّد، وابنه الكاظم سميّ موسىٰ بن عمران، والذي يُقتَل بأرض الغربة ابنه عليّ، ثمّ ابنه محمّد، والصادقان عليّ والحسن، والحجَّة القائم المنتظر في غيبته، فإنَّهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي، وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أنالـه الله شفاعتي»(٥٥).

والحديث يُصرِّح بأنَّ الإمام المهدي عليه السلام هو تاسع الأئمَّة، وأنَّ له غيبة، وأنَّه ينتظره المنتظرون، وأنَّ المؤذي له لا يستحقُّ شفاعة الرسول صلى الله عليه وآله.

٧ - عن سلمان، قال صلى الله عليه وآله: «الأئمَّة بعدي اثنا عشر، عدد شهور الحول، ومنّا مهدي هذه الأئمَّة، له غيبة موسىٰ، وبهاء عيسىٰ، وحلم داود، وصبر أيّوب»(٥٦).

والحديث يُركِّز على الاعتقاد بالإمام المهدي عليه السلام حيث ذُكِرَ باسمه من دون ذكر بقيَّة الأئمَّة، ويُصرِّح بغيبته، ويذكر شباهته للأنبياء عليهم السلام.

٨ - عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمَّة بعدي اثنا عشر»، ثمّ قال: «كلُّهم من قريش، ثمّ يخرج قائمنا فيشفي صدور قوم مؤمنين، ألَا إنَّهم أعلم منكم فلا تُعلِّموهم، ألَا إنَّهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذوني فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتي»(٥٧).

والحديث يشير إلىٰ أنَّ الفرج والراحة للمؤمنين تكون بخروج الإمام المهدي عليه السلام، فتشفىٰ الصدور به، كما ويشير إلىٰ علم الإمام المعصوم، وأنَّه أعلم الناس.

٩ - عن سلمان الفارسي عليه السلام، قال: دخلت علىٰ رسول صلى الله عليه وآله وعنده الحسن والحسين يتغدّيان والنبيُّ صلى الله عليه وآله يضع اللقمة تارةً في فم الحسن وتارةً في فم الحسين، فلمَّا فرغ من الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن علىٰ عاتقه والحسين علىٰ فخذه ثمّ قال: «يا سلمان، أتُحِبُّهم؟»، قلت: يا رسول الله، كيف لا أُحِبُّهم ومكانهم منك مكانهم؟ قال: «يا سلمان، من أحبَّهم فقد أحبَّني، ومن أحبَّني

فقد أحبَّ الله»، ثمّ وضع يده على كتف الحسين عليه السلام فقال: «إنَّه الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبه أئمَّة أبرار، أُمناء معصومون، والتاسع قائمهم»[٥٨].

والحديث يُوضِّح علاقة سلمان رضي الله عنه بالحسن والحسين عليهما السلام، كما ويُصرِّح بأنَّ الإمام القائم هو من ذرّية الإمام الحسين عليه السلام، ويصفه بأنَّه من الأبرار والأُمناء، وأنَّه قائم الأئمَّة عليهم السلام.

١٠ - عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الأئمَّة من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، وكانوا اثني عشر»، ثمّ وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال: «تسعة من صلبه، والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً، فالويل لمبغضيهم»[٥٩].

والحديث يُصرِّح بأقامة العدل في دولة الإمام المهدي عليه السلام، وانتهاء الجور والظلم، ويتوعَّد المصير المشؤوم لمبغضي آل محمّد.

١١ - قال سُليم: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قُبِضَ فيه، فدخلت فاطمة عليها السلام، فلمَّا رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتَّى جرت دموعها على خدِّيها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا بنيَّة، ما يُبكيكِ؟»، قالت: «يا رسول الله، أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك ... ومنّا - والذي نفسي بيده - مهدي هذه الأُمَّة الذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئَت ظلماً وجوراً...»[٦٠].

والرواية تشتمل على مطالب كثيرة في الإمامة، وفي فضل أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وتُصرِّح بظهور الإمام المهدي عليه السلام آخر الزمان.

١٢ - عن سُليم بن قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألَا أُبشِّركم - أيّها الناس - بالمهدي؟»، قالوا: بلى، قال: «فاعلموا أنَّ الله تعالى يبعث في أُمَّتي سلطاناً عادلاً وإماماً قاسطاً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلِئَت جوراً وظلماً، وهو التاسع من ولد ولدي الحسين، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي. ألَا ولا خير في الحياة بعده، ولا يكون انتهاء دولته إلَّا قبل القيامة بأربعين يوماً»[٦١].

والرواية فيها بشارة مهمَّة من الرسول صلى الله عليه وآله بولده القائم عليه السلام واسمه، وأنَّ اسمه نفس اسم الرسول صلى الله عليه وآله، وكنيته نفسها أبو القاسم، وأنَّ دولته تستمرُّ إلىٰ نهاية الدنيا إلَّا قبل القيامة بأربعين يوماً.

١٣ - سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال: دخلت علىٰ رسول الله، فلمَّا نظر إليَّ قال صلى الله عليه وآله: «يا سلمان، إنَّ الله (عزَّ وجلَّ) لن يبعث نبيّاً ولا رسولاً إلَّا وله اثنا عشر نقيباً»...والرواية تقدمت.

١٤ - عن سلمان الفارسي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام، فذكر المهدي القائم عليه السلام: «والله ليغيبنَّ حتَّىٰ يقول الجهّال: ما بقي لله في آل محمّد من حاجة، ثمّ يطلع طلوع البدر في وقت تمامه والشمس في وقت إشراقها، فتقرُّ عيون وتُعمىٰ عيون»(٦٢).

وفي هذا الحديث تأكيد من أمير المؤمنين علىٰ غيبة الإمام المهدي عليه السلام، وإشعار بأنَّ هناك من يُنكِرها إنكاراً شديداً وخصوصاً الجهلة الذين يقولون بأن لا حاجة في آل محمّد عليهم السلام.

١٥ - عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ممَّا آثره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه ذكر المهدي عليه السلام وقال: «إنَّه لقاتل الظالمين، ويقتل الزنادقة، ولا يقبل منهم توبة، ولا يأخذ منهم جزية، ولا يدع في الأرض أحداً علىٰ غير دين الإسلام إلَّا قتله، ويُهلِك الترك والخزر والديلم والحبش، ويؤتي بملوك الروم مصفدين في الحديد، ولا يدع يهودياً ولا نصرانياً، ولا يوجب لهم ذمَّة، ويرد الناس جميعاً علىٰ ملَّة إبراهيم ومحمّد»(٦٣).

وواضح أنَّ ما جاء في الرواية هو مصداق لقوله تعالىٰ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: ٣٣).

١٦ – عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، ومن ذلك ممَّا آثره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنَّه قال: «لا بدَّ من قائم من ولد فاطمة يقوم من المغرب، يقتل الزنادقة، ويملك الترك والخزر والديلم والحبش، ويُؤتىٰ بملوك الروم مصفدين في الحديد، ولا تقوم راية إلَّا راية الإيمان»(٦٤).

والحديث فيه حتمية ظهور الإمام المهدي عليه السلام، وأمَّا فقرة (يقوم من المغرب) فهي مخالفة لما دلَّ أنَّ ظهوره عليه السلام من المشرق، وربَّما تكون انعكاساً لما يعتقده صاحب الكتاب القاضي النعماني المغربي من الأحداث التي قام بها المهدي الفاطمي.

١٧ – عن سلمان الفارسي أنَّه قال: (لا بدَّ من قائم من ولد فاطمة يقوم من المغرب فيكسر شوكة المبتدعين ويقتل الظالمين)(٦٥).

ويدلُّ علىٰ حتمية ظهور الإمام المهدي عليه السلام، ونفس المناقشة في الرواية السابقة تأتي، ولعلَّها نفس الرواية السابقة.

١٨ – عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنَّه قال: (لا ينفكُّ المؤمنون حتَّىٰ يكونوا كمواة المعز، لا يدري الخابس علىٰ أيّها يضع يده، ليس فيهم شرف يشرفونه، ولا سناد يسندون إليه أمرهم)(٦٦).

أوردها النعماني في كتابه الغيبة، وجعلها تحت عنوان غيبة الإمام المهدي عليه السلام، ولعلَّ دلالتها في الغيبة غير واضحة، وإنَّما هي في الفتن.

١٩ – عن سلمان الفارسي: (فإذا فقدتم الفرقدين فتمسَّكوا بالنجوم الزاهرة)، ثمّ قال: (وأمَّا النجوم الزاهرة فهم الأئمَّة التسعة من صلب الحسين، والتاسع مهديهم)(٦٧).

وفيها تصريح بأنَّ المهدي من ذرّية الحسين عليه السلام، وأنَّه تاسع الأئمَّة عليهم السلام.

الخاتمة والنتيجة:

يمكن تلخيص نتيجة البحث ضمن النقاط التالية:

١ - تمَّ إثبات طول عمر الصحابي الجليل سلمان المحمّدي ﵁، حيث إنَّه يصل في بعض الأقوال إلىٰ أكثر من خمسمائة سنة، وهو طريق إلىٰ إثبات إمكان طول عمر الإمام المهدي ﵇.

٢ - وجود رجعة لسلمان المحمّدي ﵁ مع الإمام المهدي ﵇، ويحتمل أن تكون منزلته أعلىٰ من الثلاثمائة والثلاث عشر الذين يقاتلون مع الإمام القائم ﵇.

٣ - أثبتنا عدداً غير قليل (١٩ رواية) من مرويات سلمان المحمّدي ﵁ في قضيَّة الإمام المهدي ﵇ تحتوي علىٰ فوائد مهمَّة في الإمامة بصورة عامَّة وفي الإمام المهدي بصورة خاصَّة في اسمه الشريف وكنيته، وكذا في علامات ظهوره.

٤ - يمكن القول: إنَّ هذا البحث يُعطي نافذة جديدة ومفتاحاً للباحثين والمحقِّقين للتحقيق حول علاقة بعض الشخصيات الإسلاميَّة - سواء كانت الشخصية من أصحاب الرسول ﷺ أو كانت شخصية علمائية - بقضيَّة الإمام المهدي ﵇، ومدىٰ ارتباط هكذا شخصيات بالإمام ﵇ موقفاً وفكراً ورواية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

الهوامـــــــــش

١. تـمَّ إنجـاز هـذا البحـث أروقـة قسـم الشـؤون الفكريـة – العتبـة العلويـة المقدَّسـة.

٢. دلائل الإمامة: ٤٤٧.

٣. كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣٥.

٤. راجـع: الإرشـاد ٢: ٣٣٩؛ الـكافي ١: ٥١٤؛ الغيبـة للطـوسي: ٢٣٨؛ كـمال الديـن: ٤٣٠.

٥. النجم الثاقب ١: ٢٦٥.

٦. بحار الأنوار ٣٦: ٣٥٩.

٧. كتاب الأربعين للماحوزي: ٢٢٧.

٨. موسـوعة الفقـه الإسـلامي طبقـاً لمذهـب أهـل البيـت عليهم السلام ١: ١٤٣.

٩. الغيبة الصغرىٰ والسفراء الأربعة: ٤١.

١٠. موسـوعة الفقـه الإسـلامي طبقـاً لمذهـب أهـل البيـت عليهم السلام: ١٤٣ و١٤٤.

١١. المصدر نفسه.

١٢. المصدر نفسه.

١٣. المصدر نفسه.

١٤. المصدر نفسه.

١٥. موسـوعة الفقـه الإسـلامي طبقـاً لمذهـب أهـل البيـت عليهم السلام ١: ١٤٤.

١٦. سـلمان المحمّـدي للشـيخ عبـد الواحـد المظفَّـر: ٤٩ – ٥١.

١٧. أمالي الشيخ الطوسي: ١٣٣.

١٨. سلمان المحمّدي للمظفَّر: ١٣.

١٩. موسوعة طبقات الفقهاء ١: ١١٧.

٢٠. أعيان الشيعة ٧: ٢٨٠.

٢١. الغيبة للطوسي: ١١٣.

٢٢. سلمان المحمّدي للمظفر: ٧٨.

٢٣. راجـع: الفصـول العـشرة للشـيخ المفيـد: ٩١ – ١٠٣؛ المقنـع في الغيبـة للسـيِّد المرتـضىٰ: ٥٤؛ كـمال الديـن: ١٢٦.

٢٤. كمال الدين: ٥٢٣.

٢٥. أي غار.

٢٦. كمال الدين: ٥٢٣.

٢٧. أخبار الزمان: ٧٧.

٢٨. كمال الدين: ٥٢٤.

٢٩. كمال الدين: ٣٥٧.

٣٠. طرائـف المقـال ٢: ٦٠٤؛ أعيـان الشـيعة ٧: ٢٨٠.

٣١. المصدر السابق.

٣٢. الصراط المستقيم ٢: ٢٤٥.

٣٣. الفصول العشرة ١٠٢.

٣٤. الغيبة للطوسي ١١٣.

٣٥. كمال الدين ١٦٢.

الهوامـــــــــــش

٣٦. معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام ٥/ ١٢٢ عن تفسير العياشي ودلائل الامامة والارشاد وغيرها من المصادر.

٣٧. الإرشاد، الشيخ المفيد: ج٢، ص٣٨٦.

٣٨. دلائل الإمامة: ٤٤٧ – ٤٥٠.

٣٩. راجع: الموقع الالكتروني لمركز الأبحاث العقائدية، الأسئلة والأجوبة، الرجعة، مفهوم الرجعة.

٤٠. الخصال: ٤٧٥.

٤١. سنن أبي داود ٢: ٣١١.

٤٢. المهدي المنتظر في الفكر الإسلامي: ٦٤.

٤٣. جمع ترس، وهي قطعة يحملها المحارب بيده ليتَّقي بها الضربات. (معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ١٠٧).

٤٤. الحندر: طائفة من الهنود يعبدون القمر. (نهاية الأرب في فنون الأدب ١: ٥٧).

٤٥. الصيلم: الداهية، ويظهر من النصِّ أنَّه اسم لقوم، ولم نجده في المصادر.

٤٦. القصاح: لم نجده في اللغة.

٤٧. البرذون: هو التركي من الخيل.

٤٨. اللكام: جبل مشرف على أنطاكيا والمصيصة وطرطوس.

٤٩. القاعوس: لعلَّه تصحيف (القاعون) جبل شاهق في الأندلس.

٥٠. بأيلون: لعلَّه تصحيف (بابليون) اسم عامٌّ لديار مصر بلغة القدماء.

٥١. دلائل الإمامة: ٤٧٢ – ٤٧٥.

٥٢. بصائر الدرجات: ٢٦٣.

٥٣. بصائر الدرجات: ٣٧٧.

٥٤. شرح أُصول الكافي ٥: ٢٨٨.

٥٥. كفاية الأثر: ٤٠ – ٤٢.

٥٦. كفاية الأثر: ٤٣.

٥٧. كفاية الأثر: ٤٤.

٥٨. كفاية الأثر: ٤٥.

٥٩. كفاية الأثر: ٤٧.

٦٠. والنصُّ يبدو فيه بعض الركاكة في التعبير.

٦١. كتاب سُليم بن قيس: ١٣٢ – ١٣٤.

٦٢. كتاب سُليم بن قيس: ٤٧٨.

٦٣. الهداية الكبرىٰ: ٣٦١.

٦٤. شرح الأخبار ٣: ٣٧٥.

٦٥. شرح الأخبار ٣: ٣٧٦.

٦٦. شرح الأخبار ٣: ٣٩٥.

٦٧. الغيبة: ١٩٧.

٦٨. مناقب آل أبي طالب ١: ٢٤٢.

المصـــــــــــادر

١ - القرآن الكريم.

٢ - مقتضب الأثر: أحمد بن عبيد الله الجوهري/ مكتبة الطباطبائي/ قم.

٣ - معجم ألفاظ الفقه الجعفري: أحمد فتح الله/ مطابع المدوخل/ الدمام/ ط١/ ١٤١٥هـ.

٤ - سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني/ تحقيق سعيد محمّد اللحاق/ دار الفكر/ ط١/ ١٤١٠هـ.

٥ - كتاب سُليم بن قيس: سُليم بن قيس الهلالي الكوفي/ تحقيق محمّد باقر الأنصاري الزنجاني/ دليل ما/ نگارش/ ط١/ ١٤٢٢هـ.

٦ - مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة: منسوب إلىٰ الإمام جعفر بن محمّد الصادق/ الأعلمي/ ط١/ ١٤٠٠هـ.

٧ - الهداية الكبرىٰ: الحسين بن حمدان الخصيبي/ مؤسَّسة البلاغ/ بيروت/ ط٤/ ١٤١١هـ.

٨ - المهدي المنتظر في الفكر الإسلامي: مركز الرسالة/ مهر/ قم/ ط١/ ١٤١٧هـ.

٩ - كفاية الأثر: عليُّ بن محمّد الخزاز القمّي/ تحقيق عبد اللطيف الحسيني/ بيدار/ الخيّام/ قم/ ١٤١٠هـ.

١٠ - سلمان المحمّدي: عبد الواحد المظفَّر/ مكتبة الكلمة الطيِّبة/ بغداد/ ط١/ ١٤٣٣هـ.

١١ - أخبار الزمان: عليُّ بن الحسين بن عليٍّ المسعودي/ تصحيح لجنة من الأساتذة/ دار الأندلس/ بيروت/ ط٢/ ١٣٨٥هـ.

١٢ - طرائف المقال: عليّ البروجردي/ تحقيق مهدي الرجائي/ مكتبة آية الله العظمىٰ المرعشي النجفي العامَّة/ قم/ ط١/ ١٤١٠هـ.

١٣ - الصراط المستقيم: عليُّ بن يونس العاملي النباطي البياضي/ تصحيح محمّد الباقر البهبودي/ المكتبة الرضوية/ الحيدري/ ط١/ ١٣٨٤هـ.

١٤ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: عليّ الكوراني العاملي/ ط١/ ١٤٢٦هـ.

١٥ - موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسَّسة الإمام الصادق عليه السلام/ إشراف جعفر السبحاني/ اعتماد/ قم/ ط١/ ١٤١٨هـ.

١٦ - شرح الأخبار: القاضي النعمان المغربي/ تحقيق محمّد الحسيني الجلالي/ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قم المشرَّفة/ ط٢/ ١٤١٤هـ.

١٧ - أعيان الشيعة: محسن الأمين/ تحقيق حسن الأمين/ دار التعارف/ بيروت.

المصـــــــــــادر

١٨ - دلائل الإمامة: محمّد بن جرير الطبري (الشيعي)/ تحقيق مؤسَّسة البعثة/ ط١/ ١٤١٣هـ.

١٩ - الأمالي: محمّد بن الحسن الطوسي/ مؤسَّسة البعثة/ دار الثقافة/ ط١/ ١٤١٤هـ.

٢٠ - الغيبة: محمّد بن الحسن الطوسي/ مؤسَّسة المعارف الإسلاميَّة/ تحقيق الشيخ عباد الله الطبراني/ بهمن/ ط١/ ١٤١١هـ.

٢١ - الفصول العشرة: محمّد بن النعمان العكبري البغدادي (الشيخ المفيد)/ تحقيق الشيخ فارس الحسّون/ دار المفيد/ بيروت/ ط٢/ ١٤١٤هـ.

٢٢ - الكافي: محمّد بن يعقوب الكليني/ تصحيح عليّ أكبر الغفّاري/ دار الكتب الإسلاميَّة/ حيدري/ طهران/ ط٣/ ١٣٦٧ش.

٢٣ - كمال الدين وتمام النعمة: محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي (الشيخ الصدوق)/ تصحيح عليّ أكبر الغفّاري / مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قم المشرَّفة/ ١٤٠٥هـ.

٢٤ - الغيبة: محمّد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب (النعماني)/ تحقيق فارس الحسّون/ أنوار الهدىٰ/ مهر/ قم/ ط١/ ١٤٢٢هـ.

٢٥ - مناقب آل أبي طالب: محمّد بن عليّ بن شهر آشوب/ تصحيح لجنة من أساتذة النجف الأشرف/ المكتبة الحيدرية/ ١٣٧٦هـ.

٢٦ - الموقع الإلكتروني لمركز الأبحاث العقائدية/ www.Agaed.com/ الأسئلة العقائدية/ الرجعة/ مفهوم الرجعة.

٢٧ - الخصال: محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي (الصدوق)/ تصحيح عليّ أكبر الغفّاري/ مؤسَّسة النشر الإسلامي/ قم/ ١٤٠٣هـ.

٢٨ - بصائر الدرجات: محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار/ تصحيح الحاجّ ميرزا حسن كوجه باغي/ الأعلمي/ الأحمدي/ طهران/ ١٤٠٤هـ.

٢٩ - شرح أُصول الكافي: محمّد صالح المازندراني/ تعليق الميرزا أبو الحسن الشعراني/ دار إحياء التراث العربي/ بيروت/ ط١/ ١٤٢١هـ.